

الى لجنة الموروث العالمي  
مركز الموروث العالمي  
يونسكو  
7 دي فونتو  
باريس 75352  
فرنسا

## عريضة : احفظوا الموروث العالمي لنهر دجلة في وادي الرافدين

الاعضاء المميزين في لجنة الموروث العالمي،  
نخاطبكم بأسى وبقلق عظيم حول ما يخص موضوع التهديد القائم على المواقع الاثرية العالمية في وادي الرافدين تلك المنطقة التي تتميز بالموروث الثقافي والطبيعي والتي هي عرضة للخطر، بسبب تهديد مشروع سد اليسو القائم على نهر دجلة.  
تعتبر هذه المنطقة فريدة من عدة نواحي ، فهي تتميز بالتنوع الجغرافي والمناخي والإحيائي. حيث جرى الانتقال التاريخي من الرعي الى الزراعة المستقرة في هذه المنطقة. فيها توجد الالاف من المواقع الاثرية والتي تحمل العشرات من الثقافات المتداخلة والتي من شأنها ان توفر فرص استثنائية للحصول على المزيد من المعرفة لتاريخ البشرية. وفي الوقت الحالي فان سكان وادي الرافدين وخصوصا الاكراد والعرب والارمنيين والتركمانيين هم من يحملون هذا التراث الثقافي الفريد من نوعه في جميع انحاء العالم.

وعلى اي حال، فان هذا الكم الهائل من الثقافة والموروث الطبيعي هو في خطر كبير وسببه يعود الى انشاء سد اليسو على امتداد نهر دجلة. صمم هذا السد لحجز مساحة اكثر من 310 كم مربع وهذا بالطبع مما سيؤثر على حق الوصول الى الغذاء والماء لآلاف من الناس الذين يعيشون في او حول هذه المنطقة ، فضلا عن سكان المنطقة التي ينحدر باتجاهها النهر. كذلك فانه يهدد ايضا النظم البيئية النهرية الثمينة والتي تحتضن اعدادا مهولة من الانواع الطبيعية المعرضة للخطر، بالإضافة الى المئات من المواقع الاثرية بضمنها المدينة الاثرية القديمة المعروفة باسم حسن كيف في تركيا بالإضافة الى الاهوار في وادي الرافدين في جنوب العراق.

تتميز مدينة "حسن كيف" بتاريخ لا يقل عن 10.000 سنة ، وهي فريدة من نوعها من حيث كونها مدينة سكنت بشكل متواصل منذ العصر الحجري والعصور الكلاسيكية القديمة والعصور الوسطى وحتى يومنا هذا. وهو موقع مثالي على مستوى العالمي والذي يجمع بين كل من التراث الثقافي المتميز والطبيعة الثرة. اظهرت دراسة حديثة ان مدينة حسن كيف والأراضي الممتدة على وادي دجلة، تستوفي تسعة من عشر معايير وضعها اليونسكو للمواقع الاثرية وهو مستوى لم يصله اي موقع من قبل. عند بناء هذا السد فانه سيتم فقدان تحفة اثرية والى الابد.

نظرا لقيمتها البارزة بوصفها أكبر الأراضي الرطبة في منطقة الشرق الأوسط ووظيفتها باعتبارها موطناً لـ"عرب الأهوار" مع ثقافة تزيد عن 5000 عاما ، فان أهوار بلاد ما بين النهرين ادرجت ضمن القائمة المؤقتة التي قدمها العراق الى لجنة التراث العالمي في عام 2003. وبعد التدهور المثير الذي حدث لها وخصوصا في العقود الماضية، فانه قد بدأ برنامج ترميمي كبير بعد عام 2003. لكن التقدم المحرز الان هو تحت التهديد بسبب بناء سد اليسو.

اعضاء اللجنة الاعزاء،

نحن الموقعون ادناه ، ندعوكم لتقييم الآثار المترتبة على بناء سد اليسو والقائم على مناطق التراث العالمي من منطقة بلاد ما بين النهرين، والإصرار والضغط على الدولة الطرف على الامتناع عن أي عمل من شأنه التعدي على أي من المواقع التي تحمل القدرة والمواصفات لان تصبح ضمن مواقع التراث العالمي.

## المبادرين بالعريضة

- مبادرة للحفاظ على حسن كيف ، وباتمان / تركيا، [www.hasankeyfgirisimi.com](http://www.hasankeyfgirisimi.com)  
-مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي - ICSSI ، [www.iraqicivilsociety.org](http://www.iraqicivilsociety.org) ، <http://http://icssi08.ning.com>  
- منظمة التنمية المدنية، السليمانية / كردستان العراق، [www.cdo-iraq.org](http://www.cdo-iraq.org)

## المنظمات الداعمة للعريضة

### أ - المنظمات الدولية

- المكافحة الحالية، بوتسدام / ألمانيا
- إعلان برن وزوريخ / سويسرا
- إي سي اي ووتش، فيينا / النمسا
- كورنر هاوس، لندن / المملكة المتحدة
- الأتهار الدولية، بيركلي / الولايات المتحدة
- بنك تراك ، أمستردام / هولندا
- كلا النهائيتين، أمستردام / هولندا
- بوند (أصدقاء الأرض ألمانيا)، برلين / ألمانيا
- مركز حقوق الإنسان والبيئة (CEDHA)، الأرجنتين
- CRBM - حملة لإصلاح البنك الدولي
- ديوان الشرق والغرب، كلن / ألمانيا
- إي سي اي ووتش العالمي
- EcoDoc أفريقيا، وجنوب أفريقيا
- فير فاين، بروكسل / بلجيكا
- منتدى Umwelt & Entwicklung، برلين / ألمانيا
- أصدقاء الأرض، الولايات المتحدة الأمريكية
- الغاريفونا الناس في هندوراس، هندوراس
- مستجمعات المياه الخضراء-الصين
- جبال الهيمالايا وشبكة شبه الجزيرة المائية البيئية HYPHEN –
- Insurreccin Autnoma، هندوراس
- مشروع المساءلة الدولية، سان فرانسيسكو / الولايات المتحدة الأمريكية
- ليه أميس دي لا تير (أصدقاء الأرض فرنسا)
- نابو - الطبيعة واتحاد حفظ التنوع البيولوجي ، برلين / ألمانيا
- Observatori ديل Deute EN LA Globalitzaci (مكتب المدير العام - Debtwatch أسبانيا )، برشلونة / اسبانيا - Organizacin - OFRANEH متآخ نيغرا Hondurea، هندوراس

- ستيم، مدريد / اسبانيا

- اورغوالد، برلين / ألمانيا

- فير دي، ألمانيا

- اتحاد المياه ومستخدمين الطاقة، نيبال (WAFED)

#### ب- المنظمات من تركيا

مبادرة مجموعة البيانو ، أزمير / تركيا

- جمعية شايلو Cilo الطبيعية، هكاري / تركيا

- مبادرة لحفظ الثقافة، سيزر / تركيا

2- نشطاء المناظر الطبيعية ، ديرسيم / تركيا

- جمعية باشور للحفاظ على الحياة الطبيعية، وديار بكر / تركيا

#### ج- المنظمات من ايران

- نادي جبال الألب، طهران / ايران

- مركز فارس الاخضر ، ايران

- الجبل الاخضر، ايران

- جمعية النساء ضد التلوث البيئي، وايران

#### د- المنظمات من العراق ومن إقليم كردستان

- منظمة تطوير الديمقراطية وحقوق الإنسان - DHDO، في العراق و إقليم كردستان

- جمعية كوردستا الخضراء GKA, IRAQ-KRG

-منظمة إنقاذ الأطفال كوردستان- KIYO, IRAQ-KRG

- منظمة الشباب الدولية كوردستان- كيو، في العراق و إقليم كردستان –

-منظمة تنمية المواهب النسائية ، في العراق و إقليم كردستان

-منظمة نشاط الشباب YAO، في العراق و إقليم كردستان